

5 مائدة عيسى عليه السلام | الشيخ شوقي عبد الصادق

شوقي عبد الصادق

الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا قيما لينذر بأسا شديدا من لدنه ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا حسنا ماكفين في ابداء وينذر الذين قالوا اتخذ الله ولدا - [00:00:00](#)

ما لهم به من علم ولا لآبائهم كبرت كلمة تخرج من افواههم يقولون الا كذبا. كنا مع رح الله وكلمته التي القاها الى مريم ويظهر الله عز وجل على يديه المعجزات التي التبتست على النصارى - [00:00:46](#)

فظنوه الها يخلق ويحيي ويميت ولكنه ما هو الا فاعل فقط مباشر للفعل اما الفاعل الحقيقي والفعال لما يريد هو الله سبحانه فما كان عيسى الا ان يياشر الاسباب وذكر القرآن هذه المعجزات من احياء الموتى - [00:01:14](#)

وابراء الالكه والابرص والنفخ في الطير او في الطين او تشكيلة الطير فيطير باذن الله كانت معجزات منها ما يطلب منه ومنها ما لا يطلب اما معجزة اليوم طلبت بالتحديد - [00:01:47](#)

وهي المائدة طلبت تحديدا معجزة يعني تفصيل وروح الله له عند الله مكانة عظيمة جدا. من اولي العزم. اختصه الله باشيء لا توجد في غيره من الانبياء والرسل فكما حكى القرآن في السورة التي سميت باسمها - [00:02:12](#)

اذ قال الحواريون يا عيسى ابن مريم هل يستطيع ربك ان ينزل علينا مائدة من السماء قال اتقوا الله ان كنتم مؤمنين قالوا نريد ان نأكل منها وتطمئن قلوبنا ونعلم ان قد صدقتنا ونكون عليها من الشاهدين - [00:02:41](#)

قال عيسى ابن مريم اللهم ربنا انزل علينا مائدة من السماء تكون لنا عيدا لاولنا واخرنا واية منك وارزقنا وانت خير الرازقين قال الله اني منزله عليكم. فمن يكفر بعد منكم فاني اعذبه عذابا لا اعذبه احدا من العالمين - [00:03:07](#)

اولا صفة الحواريين يبقى لطلب مين؟ الحواريون اذ قال الحواريون يا عيسى ابن مريم هل يستطيع ربك؟ اذا الحواريون هم الذين من هم الحواريين الحواريون الصفوة الصفوة المؤمن بعيسى خلاصة ما خرج به عيسى من بني اسرائيل - [00:03:35](#)

هو اخر انبياء بني اسرائيل خلاصتهم الحواريون وبقيت الناس مشركون منافقون اي حاجة بقى. لكن هم دول الخلاصة الحواريون هم الخلاصة يطلب المعجزة النبي صلى الله عليه وسلم كما صح عند الامام احمد والترمذي - [00:04:09](#)

حديث جابر ابن عبد الله ليلة الاحزاب انتدب صحابيا يأتيه بخبر القوم المشركين يعني فقال صلى الله عليه وسلم من يأتييني بخبر القوم فقال الزبير انا فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يأتييني بخبر القوم - [00:04:37](#)

فقال الزبير انا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وحواريا الزبير ده خلاصة الصحابة ده القمم فالحواريون هنا طبعا خبر القوم في ليلة مزلمة في ليلة شاتية في ليلة فيها رعد وبرق ورياح. وفيها اعداء متحيزة - [00:05:04](#)

على الشاطئ الثاني من الخندق يعني فيها قتل محقق. من يأتييني بخبر القوم فالزبير في المرتين يقول انا فيعلن النبي صلى الله عليه وسلم ان من خلاصة الصحابة وصفوة الاصحاب الذين اثنى عنهم الرب عليهم رب العالمين سبحانه - [00:05:36](#)

تعالى والسابقون الاولون من المهاجرين من الخلاصات الزبير فقال هذا الحديث فخلاصة بني اسرائيل في زمن عيسى هم الحواريون يبقى ده الاول صفة الحورية سؤال الحواريين اولا ليس سؤال الشك في قدرة الله - [00:06:00](#)

وانما هم غاية في الايمان بقدرة الله هذا الطلب الذي طلبوه له بواعث سوف نتعرض له. بس خيلنا الاول في صفة الحواريين الامر الثاني تفسير الطلب. يعني ايه تفسير الطلب؟ قالوا هل يستطيع ربك ان - [00:06:27](#)

علينا مائدة من السماء دي قراءة الجمهور اللي عندنا في مصاحفنا حفص ومن معه جمهور القراء هكزا نقلوا هذه القراءة عن سيدنا

رسول الله. هل يستطيع ربك ان ينزل علينا مائدة من السماء - [00:06:50](#)

ونقل الكسائي ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأها هل تستطيع ربك ان ينزل علينا مائدة من السماء والمعنى على قراءة جمهور القراء

اللي نقلوها ليس معنى كلام الحواريين شك في قدرة الله - [00:07:16](#)

انما الاستطاعة هنا معناها هل يلبي لك ربك؟ هذا طلب هل يجيبك الى هذا الطلب لان استطاع معناها اطاع زي استجاب معناها اجاب

يعني انا كلفتك بشيء واستجبت لي فاجبتني - [00:07:45](#)

استجبتك يعني طلبت منك شيء فاجبتني اليه استجاب فاجاب فاستطاع معناها اطاع يبقى هل يستطيع ربك؟ يعني هل يا روح الله

يا عيسى هل يطيعك ربك اذا طلبت منه هذا الطلب - [00:08:15](#)

ده معنى كلام الايه الحواريه في القراءة قراءة القراءة المشهورة يعني حتى ان السيدة عائشة رضي الله عنها حملت هذا المعنى على

معنى قراءة الكسائي بتقول ما قال الحواريون لعيسى هل يستطيع ربك وانما قالوا هل يستطيع ربك - [00:08:41](#)

فهنا بقى اضافة الاستطاعة اضيفت لمين؟ لعيسى يبقى من حيس المبدأ الحواريون واثقون مائة في المائة وافقون مائة في المائة. ان

الله عز وجل يقدر لا يشك في القدرة. ابدأ. والا - [00:09:11](#)

ما امتدحهم القرآن اذا كان دول الصفوة ويشك في قدرة الله. اذا لا يصح ان يكونوا صفوة ولا يصح ان يكونوا من عوام المسلمين

حتى فهم واسقون تماما ان الله ايه؟ يستطيع ان ينزل. من من باب القدرة - [00:09:36](#)

ولكن هل يستطيع ربك؟ يعني هل تجرؤ يا عيسى ان تطلب من الله هذا الطلب هل مسموح لك تطلب الطلب ده ده معنى هل تستطيع

انت ربك يبقى ضافوا هنا في الحنة هنا معناها القدرة بقى. هل تقدر يا عيسى على ان تطلب من الله هذا الطلب - [00:09:56](#)

ولذلك يقول ابو ذر اقرعن رسول الله هكذا يعني يؤكد قراءة الكسائي هل يستطيع؟ هل يستطيع ربك ان ينزل علينا مائدة من السماء

تقدر تقول له كده قال عيسى لهم ايه بقى؟ اتقوا الله ان كنتم مؤمنين - [00:10:26](#)

ليس شك في ايمانهم. يعني يا جماعة اطلبوا ما هو اصلح اطلبوا ما هو ادوم. اطلبوا ما هو اعظم. يعني ده امر بسيط. اطلبوا الاحسن.

اطلبوا الاقوم حتى السيدة ام حبيبة مرة دعت دعاء امام الرسول فسمعها - [00:10:46](#)

متعني بزواج رسول الله وابي ابي سفيان واخي معاوية. دعاء متعني بهم يا رب. فقال لها انت دعوت لاشياء اجل ما دروبة واياهم

معدودة مش هتزيد ولا تنقص. لكن لو - [00:11:08](#)

الله كذا واسأل يعني مغفرة ورحمة من الله اولى واحسن فهنا لما قال لهم اتقوا الله ان كنتم مؤمنين مش شك في الايمان. انما اطلبوا

الاحسن تطلبوا الادوم هذا في معنى القراءات اللي في الاية - [00:11:26](#)

من بيان الاية ايضا ايه الباعث لهم؟ ليه طلبوا الاية زكرت مجموعة من البواعس مائدة من السماء تعملوا به ايه؟ نأكل منه يبقى

جعانين عاوزين ياكلوا وتطمئن قلوبنا على ايه؟ وانتم عندكم شك؟ لا ما عندهم شك - [00:11:49](#)

الاطمئنان هنا معناها ان احنا لما نشوف كده طلبنا طلبا محددا من الله وتحقق وشفناه ولمسناه بايدينا وخذنا منه ووضعنا في الافواه

ونزل في البطون فاطمئن بقى قلوبنا زي سيدنا ابراهيم كده سيدنا ابراهيم لما طلبوا رؤية كيف يحيي الله الموتى - [00:12:11](#)

هيعمل بالموتى ايه؟ ارنى كيف يحيي الموتى قال اولم تؤمن؟ قال بلى. دي قضية مفروغ منها. ولكن ليطمئن قلبي يبقى هم نفس

الكلام. قالوا ايه بقى؟ نأكل نريد ان نأكل منها. وتطمئن قلوبنا. ونعلم ان - [00:12:35](#)

صدقنا نداد بها ايمان بك وتمسكا بك طلبك فوري ونزل وشفناه فورا ونكون عليها من الشاهدين دليل وبرهان على عظمة الله

سبحانه وتعالى وعلى صدقك ونشهد لك مع الناس ما احنا هنكون شهداء على الناس. بدليل ايه؟ بدليل كل ما رسخ الايمان في قلوبنا

- [00:12:58](#)

وابتعدنا عن المعاصي لنلنا رتبة الشهادة. لكن لو ان الناس ناس في هذه الامة يعملوا نفس زنوب الآخرين لا يمكن ان يشهدوا عليهم ابدأ

ليشرفوا يعني لا يشهد على قوم لوط الا الاطهار من هذه الامة. ولا يشهد على قوم شعيب - [00:13:27](#)

الا اللي اكلوا حلال ولم يبخسوا الموازين وهكذا. ما تبقاش مجرم عملت نفس الجريمة اللي الامم السابقة على ماليتها وتشهد عليهم ما

ينفعش ونكون عليها من الشاهدين الامر الثاني ذكره ابن كسير في مسألة الطلب يعني الباعس على الطلب - [00:13:49](#)

اني سيدنا عيسى قال لهم صوموا لله ثلاثين يوما ثم اسألوه يعطيكم يعني صوموا تقربا الى الله كما صام موسى عليه الصلاة والسلام ووعدنا موسى ثلاثين ليلة واتممناها بعشر صام نهارها وقام ليلها. قال لهم صوموا ثلاثين يوم - [00:14:13](#)

واسألوا الله عز وجل يعطيكم من فضله فان اجر العامل على من عمل له فصوموا لله واطلبوا منه هديكم اجرکم. فصاموا ثم قالوا يا معلم الخير قلت لنا ان اجرى العامل على من عمل له - [00:14:40](#)

واحنا عملنا لله وصمنا ثلاثين يوم وما عملنا عملا او لانسان يعني الا واطعمنا بعد ما فرغنا من العمل بعد ما بنخلص العمل بيطعمنا. فهل بقى ربك ينزل علينا مائدة من السماء - [00:15:01](#)

ده كله في سبب الباعث ايه اللي خلاهم يطلبوا المائدة في الايات كما ذكرنا نأكل منها يبقوا محتاجين للاكل نأكل منها يبقى محتاجين. لدرجة ان حافز ابن كثير قال كانوا يأكلوا منها كل يوم عائزين يأكلوا منها كل يوم يقتاتوا منها كل يوم - [00:15:18](#)

نأكل منها كل يوم وتطمئن قلوبنا ونعلم انك صدقتنا ونكون عليها من الشاهدين سيدنا عيسى بقى عمل ايه زود في الطلبات كانت بتزود هم كفاية هم عاوزين ياكلوا او الحاجات اللي هم طلبوها فاذا بعيسى - [00:15:39](#)

عليه الصلاة والسلام يزود قال عيسى ابن مريم اللهم ربنا خل بالك من الدقة وانظر اليه وهو يتجرد لله. اللهم ربنا ما قالش اللهم ربي او اللهم ابي او يا ابتي كما يقول هؤلاء الملعونين - [00:15:59](#)

كان ينادي على ابيه ويقول يا ابتي او يا ربي انا لوحدي لا قال اللهم ربنا ربنا يبقى ادخل نفسه في زمريهم دخل نفسه معهم اللهم ربنا انزل علينا مش علي - [00:16:25](#)

طب هم اللي هياكلوا وانت تاكل معهم هياكل معهم انزل علينا علينا كلنا فادخل نفسه في زمريهم. علينا مائدة من السماء وما قلشي ناكل لان الاكل مفروغ منه هيقول ناكل تاني زي ما ما قالوا نأكل منها؟ لأ - [00:16:48](#)

ده جاب حاجات تانية مائدة من السماء اللي طلبه غير اللي طلبوه هم زيادة زيادة مائدة من السماء تكون لنا عيدا تهز العالم مائدة تحرك الدنيا ليه يعني هي الدنيا عاوزه تحريك؟ ايوة - [00:17:10](#)

دنيا عاوزه تحريك الناس ساعات الشيء المألوف خلاص ما بيأسررش فيهم عاوزك تقرأ بعض ايات في سورة العنكبوت سورة العنكبوت لما رب العزة سبحانه وتعالى نجى سيدنا ابراهيم من الحرق - [00:17:35](#)

فما كان جواب قومه الا ان قالوا اقتلوه او حرقوه فانجاه الله من النار. ان في ذلك لآيات لقوم يؤمنون ايات! ايوة ايات واتكلم في نفس الصورة عن خلق السماوات والارض وقال ان في ذلك لآية - [00:17:52](#)

يا رب سبحانه الله يعني خلق السما والارض اية واحدة بس ونجاة ابراهيم من الحرايات؟ ايوة. ليه؟ لان الحاجة اللي الناس بتشوفها كل يوم وبقت شبه طبيعية يعني ما بيتأسررش فيهم مش عاوزين حاجة تهزهم - [00:18:16](#)

سواء كانت بقى خير او شر زلزال نعمة تنزل من السما والناس تشوفها كده الحاجة ترجهم وتهزهم مصيبة تحل بهم يفوقوا فالناس تريد شيئا جديدا تريد هزة اما بخير او بشر - [00:18:34](#)

فعلشان كده قال ايه؟ تكون لنا عيدا عيدا ايوة يعني نتخز اليوم اللي نزلت فيه المائدة عيدا مش عيد يعني نرقص ونروح ملاهي. لا نعزم هذا اليوم قال سفيان السوري نصلي فيه - [00:18:53](#)

عيدا يعني يوم نصلي فيه. وقال سلمان الفارسة عظة وعبرة لنا ولمن بعدنا عيدا لاولنا واخرنا. واية منك ومش مائدة بس وارزقنا وانت خير الرازقين. يبقى سيدنا عيسى عمل ايه؟ زود في الطلبات - [00:19:15](#)

بتزود ليه يا عيسى؟ لانه ينادي المنان الحنان سبحانه وتعالى فيطلب كانت النتيجة ايه؟ قال الله اني منزلها عليكم هتنزل المائدة ونزلت المائدة اجابة الطلب اجابة الطلب ففي الدعاء يا اخواننا - [00:19:37](#)

عندما تدعو لازم تكون على يقين بالاجابة بس طبعا تاخذ باسباب الاجابة ما تجربش حتى الطاهر ابن عاشور الكلمة طيبة على لسان عيسى عليه الصلاة والسلام. بقول هي عيسى عليه السلام لا تجرب - [00:20:02](#)

الله ربك. ما تجربش ربنا ولا تقرب الرسول برضو بمعنى ايه ؟ يعني عندك حديس في باب من الابواب او اية تقوم تقول ايه؟ طب
نعمل دي جابت نتيجة خير وبركة. طب ما جابتش ما خسرناش حاجة. لآ - [00:20:22](#)

الشرع لا يجرب كلام الله لا يجرب كلام الرسول لا يجرب. هتجرب بيبقى عندك نفاق عندك مشاكل في عقيدتك عندك حد عندك بلاوي.
ما تجربش كان لو تاخده كده قال الله اني منزلها عليكم. حافظ ابن كسير قل نزلت الملائكة بالمائدة - [00:20:40](#)

بقى ايه ده اجابة الطلب الامر السالس معنى بقى ايه؟ صفة المائدة هم طلبوا ما اذا والمائدة قال اهل التفسير عنها خوان يوضع عليه
طعام لان الرسول ما كانش بياكل على الخيوان. اخواني يعني - [00:21:05](#)

طبلية وسفرة وكده ياكل على سفرة يعني حنة قطعة قماش او جلد تتفرش حط عليها الاكل. وياكل ما اكل ما اكل على خواه صلوات
الله وسلامه عليه. فالمائدة يعني الخوان بكسر الخاء. يعني الطبلية تحديدا يعني. يعني في كتب اللغة - [00:21:26](#)

وتعريف العلماء للمائدة هي كده. حاجة خشب كده ولها رجول تتحط ويوضع عليها الايه؟ الطعام. اللي هي الطبلية عندنا ده الماء ده
تنزل وعليها الايه؟ الطعام. حافظ انك تقول نزلت فعلا. ونقل هذا عن ابن عباس وغيره عليها سبع سمكات وسبع ارغفة - [00:21:44](#)

اكل منها اول بني اسرائيل كما اكل منها اخرهم كله اكله من الايه؟ من السبع سمكات والسبع ترغفة طبعا كحديس عن الرسول صلى
الله عليه وسلم ما فيش حديس حدد ايه اللي نزل - [00:22:04](#)

حتى الحديس الذي ذكر فيه كلام لاهل العلم فيعني لانه قالوا لا يصح رفعه لا يصح ولا لكن هو من كلام عمار ابن ياسر رضي الله عن
ائمنا. الشاهد ده برضو لا يعنينا ايه اللي عليها؟ اللي عليها اكل - [00:22:19](#)

حتى في وصف الاكل يقول لك كان فيها سمك فيه طعم كل شئ يعني السمك فيه طعم اللحمه وطعم الفراخ وطعم وطعم البيض
سمك بقى فيه طعم وفول فيه طعم كل شئ. حاجة نازلة من السما هتكون ايه يعني - [00:22:36](#)

هتكون ايه يعني؟ هتكون غاية في العزمة. حاجة نازلة بناء على طلب واحد من الصفوة من الرسل. واحد من اولي العزم من الرسل
هتكون ايه؟ لازم تكون احلى شئ واطيب شئ - [00:22:53](#)

هي دي افاقة المن والصلوة اللي كان بينزل على بني اسرائيل من والسلوى كان بينزل وهم يجمعوا المن جمعوا المن كده بيبقى حاجة
زي العسل الابيض وياكلوه. من على الشجر. كانوا يجمعوه. انما دي جاية متجمعة جاية جاهزة - [00:23:09](#)

فاجاب الله سبحانه وتعالى طلب رسوله عيسى عليه الصلاة والسلام ونزلت المائدة واحاطها الله سبحانه وتعالى بسياق من التحذير
والتخويف اني منزله عليكم. فمن يكفر بعد منكم اي يا بني اسرائيل. مش الحواريين. الحواريين عمرهم ما يكفروا. الحواريين
هيزدادوا - [00:23:25](#)

اللي طلبوها يزدادوا ايماننا ويزدادوا تمسكا بعيسى ونصرة لعيسى بدليل ليلة الصلب اللي هيضحي بنفسه واحد من هؤلاء الحواريين
شاب منهم فهنا التهديد او اللي هيكفر ممكن بعد كده مين اللي يكفر؟ ناس من عموم بني اسرائيل. اما الحواريون فلا. فمن يكفر بعد
منكم - [00:23:52](#)

فاني اعذبه عذابا لا اعذبه احدا من العالمين الطاهر ابن عاشور في تفسيره بيتكلم على يوم العدة تكون لنا عيدا. قال هذا العيد
المذكور في القرآن عندنا لا يوجد في - [00:24:20](#)

نجيل هو طبعا انا زي ما قلت لكم اكثر من مرة اطلعوا على كتبهم انا ما اطلع ولن اطلع اطلعوا عليها وشفوها وقرأوها فبقول ما فيش
ما جابوش سيرة العيد خالص. الاناجيل ما جابتش سيرة العيد - [00:24:42](#)

اما عندنا ما شاء الله القرآن ما خلاش حاجة بقى عيد بناء على طلب عيسى عليه السلام تكون لنا عيدا اي قال هذا العيد ما له سيرة.
قالوا كل اللي قالوه - [00:24:57](#)

اني ليلة الصلب ليلة الصلب. الليلة اللي هيصبحها عيسى يصلب في صبيحتها اكل مع الحواريين على مائدة المائدة دي نازلة من السما
جاية من بيت حد ما قالوش بس هو اكل معهم - [00:25:11](#)

في الليلة كانوا بيسموها ليلة عيد الفصح ده اللي موجود ليلة عيد الفصح. بس اه لكن مش عيد يوم يعظم يوم يصلى فيه يوم يوحد

الله سبحانه وتعالى فيه لا لا كل الكلام ده لم يذكره - [00:25:33](#)

فاسألوني ليلة الليلة من صبيحتها صلب مع انه طبعاً ما صلب ولا حاجة تكون لنا عيداً لاولنا واخيرنا واية منك وارزقنا وانت خير

الرازقين. هذه مائدة عيسى عليه الصلاة والسلام. نزلت المائدة - [00:25:52](#)

واكل منها عيسى واكل الحواريون وامن بها من امن وكفر بها من كفر فهل من مائدة يأكل منها اتباع محمد صلى الله عليه وسلم ولا

انتهى زمن الموائد اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم. الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله - [00:26:13](#)

نحن مطالبون شرعاً بان نؤمن بكل ما جاء في التوراة والانجيل جملة تفصيلاً ما نعرف لكن نؤمن جملة في توراة نزلت من عند الله فيه انجيل نزل من عند الله نؤمن بهما جملة. اقول جملة ليه؟ لان التفاصيل لا وقوف لنا على التفاصيل ولا نؤمن ما في التفاصيل -

[00:26:42](#)

اتلعب فيها وضيع اليها حزن منها بتر منها. لان عندنا القرآن والسنة قالوا لنا كده يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيراً مما

تخفون من الكتاب ويعفو عن كثير. يبين لكم كثيراً مما تخفون - [00:27:10](#)

يبقى في اخفاء. يبقى التفاصيل احنا غير مطالبين بالايمان بالتفاصيل. ليه؟ لان قد يكون في التفاصيل شيء من وضع هؤلاء لا حجة

علينا ولا نؤمن بها. انما نؤمن بالتوراة التي جاءت من عند الله - [00:27:34](#)

فين هي؟ الله اعلم بس نؤمن بها ان ربنا انزل كتاباً اسمه التوراة. وانزل كتاباً اسمه الانجيل نؤمن به. تفاصيله لاهله ليس حجة عليه.

اما اللي عندنا القرآن تفاصيل عمومه واجماله كله من اوله الى اخره دل - [00:27:50](#)

احنا مطالبين به وحجة علينا وسنسال عنه في سورة المائدة نفسها سورة المائدة نفسها بقى كلام لنا كلنا لنا كلنا يعني ايه؟ يعني لنا

نحن المسلمين وللإهود والنصارى ولو انه قال رب العزة ولو انهم اقاموا التوراة والانجيل - [00:28:09](#)

وما انزل اليهم من ربهم. يبقى هو ايه بقى اللي انزل اليهم من ربهم مش غير القرآن وتوراتا والانجيل وما انزل اليهم من ربهم لاكلوا. من

فوقهم ومن تحت ارجلهم منهم امة مقتصة وكثير منهم ساء ما يعملون - [00:28:34](#)

دي المائدة بقى اللي عمرها ما هتخلص ابدا ليوم الدين. ما اذا الدائمة المائدة الدائمة اللي مش مرتبطة بشخص رسولنا ولا زمانه مائدة

عيسى ما اذا عيسى كانت معجزة لعيسى - [00:29:00](#)

حجة لمن رآها وحج على من رآها واحنا نؤمن بوجود مائدة نزلت على عيسى اما بقى مائدة محمد صلى الله عليه وسلم دي ليوم

الدين. وعد الحواريون قالوا انزل علينا مائدة - [00:29:23](#)

هل يستطيع ربك ان ينزل وطلب عيسى ربنا فنزل طب احنا بقى هنقول لمين نزل ما ايه ده؟ ربنا سبحانه وتعالى عافانا من السؤال

لان هنقول للرسول طب هنقول للمشايخ والعلماء يا علماء يا مشايخ ادعوا ربنا ينزل علينا مائدة. ايه المشايخ هترفع ايديها مش

هيستجاب لها - [00:29:47](#)

ليه؟ لان نزول المائدة الدائمة اللي ربنا قال عنها دية لاكلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم اوعى تكون فاهم ايه خاصة بالإهود

والنصارى لا احنا اقاموا التوراة والانجيل وما انزل احنا مطالبين ان نقيم ما انزل الينا. فلو اتينا - [00:30:10](#)

ابي الشرط جاء الجواب من الله لاكلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم. ونفس الكلام في موضع اخر ولو ان اهل القرى مش انا بقول لك

شمل اليهود والنصارى وشمالنا كله اه ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا - [00:30:35](#)

يبقى اليهود لازم يؤمنوا والنصارى لازم تؤمن. وبقي الكل يتقي. امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض مائدة ايه بقى

تاني؟ ده بركات نازلة مش ميت ده بركات ليل ونهار لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض ولكن كذبوا فاحذنا - [00:30:58](#)

بما كانوا يكسبون يبقى اوعى تكون فاهم قصة المائدة خلصت وايتين في سورة اسمها سورة المائدة قرأتهم وخلاص. لأ ده المائدة دي

مستمرة ليوم الدين والله العظيم ان الامة وفّت بالشرط تاكل من المائدة دي - [00:31:24](#)

طب والام ما وفتش كما جاء في بعض احاديث النبي عليه الصلاة والسلام. لا جماعة لهم ولا امام الامة ما وفتش وفي امتي تاخذ

الجواب تاخذ الجواب قم انت ما نزل من عند الله. في قرآن نزل قيمه في حياتك في حياتك. تاكل من فوقك ومن تحت رجلك -

والله العظيم الذي رفع السماء بلا عمد رأيت هذا بعيني اكل من فوق ومن تحت بدون كلفة ولا تعب بدون كلفة ولا تعب لاكلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم لو عملوا ايه؟ لو اقاموا - [00:32:13](#)

لو اقمنا القرآن لو يعني ايام ما اقمنا القرآن يعني ايه؟ اه اقول لك اقمنا القرآن يعني ايه؟ زي ما سيدك النبي قال بالزبط. وزي ما كتير منا فاهمين الموضوع غلط - [00:32:39](#)

رواه الامام احمد والترمذي بسنديهما وصححه الالباني عن زياد بن لبيد قال حدس النبي صلى الله عليه وسلم بشيء ثم قال وهذا عند اوان زهاب العلم يعني المصيبة دي هتحصل لما العلم يذهب - [00:32:52](#)

فزياد بن لبيد قال له يا رسول الله كيف يذهب العلم ونحن نقرأ القرآن ونقرئه ابناؤنا ويقرؤه ابناؤنا ابناؤهم الى يوم الدين قال ثكلتك امك يا زياد كنت لاراك من افقه رجل في المدينة - [00:33:19](#)

اوليس هذه اليهود والنصارى يقرأون التوراة والانجيل ولا يعملون بشيء مما فيهما ايه الشاهد بالحديث الشاهد من الحديث ان العلم زهب امتى يذهب يا رسول الله؟ لما يبقى العلم او الدين نظري فقط - [00:33:55](#)

قال يا زياد ما انتش شايف اليهود والنصارى. الاول الرسول عتب عليه يعني قال له انا كنت فاهمك فقيه يا زياد. انا كنت بعدك من الفقهاء اللي تفهموا المعاني زي سيدنا ابو بكر كده مسلا لما فهم لما نزلت فايه اذا جاء نصر الله والفتح - [00:34:26](#)

قبل الرسول ما يتكلم بكى ليه عرف ان خلاص اجل الرسول ايه انتهى خلاص قرب ساعة الفضل وهيتوكل ويتوفاه الله. الشاهد ان يقول له ازاى يا رسول الله العلم ذهب - [00:34:45](#)

يعني الشر يكثر امتى لما العلم يمشي قالوا ازاى يمشي العلم والقرآن موجود بنحفظه ونقرئه لولادنا وولادنا بيقرؤه لولادهم وهكذا. عاملين نتوارس قال له القضية كده ما كانش حد غلب - [00:35:02](#)

لا يا زياد ما هو اليهود اللي صاروا قدامك اهم بيقلوا التوراة والانجيل ما بيعملوش حاجة من اللي فيهم اذا المطلوب ايه بقى؟ المطلوب زي ما ربنا قال كده ولو انهم اقاموا اقامة الشيء - [00:35:17](#)

اظهاره تفعيله وجوده. طب عكس الاقامة ايه؟ يرميه يلقيه يهمله ما هي دي عكس الاقامة. اقام الشيء بينه كده ووقفه اقاموا اقاموا ولزلك رب العالمين يقول ان اقيموا الدين. ما قالش اقيموا الصلاة - [00:35:31](#)

قال اقيموا الدين احنا اكتفيناه عند اقامة الصلاة ده لو اقمناها اكتفيناه باقامة الصلاة بس هو كده هيقول له لا. قال اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه فيبقى عاوزين المائدة تنزل كل يوم وكل ساعة وبدون كلفة والله العظيم بدون كلفة - [00:35:52](#)

ان مريم لما اقامت التوراة مش احنا قلنا قصتها قبل كده كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزق ما فيش كلفة ما فيش كلفة ما فيش كلفة يا اخوانا وهو دي حياة الصحابة ما تقرا تاريخ الصحابة - [00:36:14](#)

ما تقرا حياة الرسول عليه الصلاة والسلام خير خبير جاي له عشان اقام الدين في خير. خبير فيها يهودية فيها كفر. خلاص قضى عليه. فتحت خبير يدخل الدين اهلا وسهلا ما يدخلش يلا يغور من هنا. يبقى تحت سلطان المسلمين - [00:36:35](#)

عائشة تقول ما شبعنا من التمر الا ان فتحت خبير اكلوا من فوقهم وفتحوه ولقوا خمر تمر وعسل وسمن وسلاح وكل شيء عشان اقاموا الدين مش اقاموا الصلاة وبس لأ الرسول بيقيم الدين - [00:36:56](#)

فان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه. لو اقمنا القرآن صح في محاكمنا في بيعنا وشرانا في طعنة وجوازنا في كل شيء في حربنا في سلمنا في كل شيء والله العظيم هتطبق الشر الجواب اللي في - [00:37:16](#)

في الاية هناك من فوقنا ومن تحت رجلين بدون كلفة مش هناك القمح المسرطن ولا هناك الخضار اللي مش عارف ايه ولا الالبان اللي فيها ايه اللي جاية لنا من عند اعدائنا اصلا. لا - [00:37:36](#)

ولذلك عيسى بقى لما ينزل ويقيم الدين صح والكلام ده نذكره ان اطلال الله في العمر وشاء لنا ذلك لما ينزل عيسى عليه الصلاة والسلام وبيقيم الدين صح. مش يقيم الصلاة يقيم الدين. ويقضي على الملل وبيقيم - [00:37:51](#)

الحدود ويقيم شرع الله هتبقى هي دي الحياة بقى لذك قال صلى الله عليه وسلم طوبى لعيش بعد المسيح شوف الرسول بينه وبين المسيح كم سنة يقول طوبى لعيش بعد يا هناهي اللي هيعيش بعد المسيح ما ينزل ويقيم الدين - [00:38:11](#)

كل حاجة بقى طوبى لعيش بعد المسيح. اذا المائدة يا اخوانا اوعوا تكونوا فكروا المائدة خلاص خلصت والمائدة دي كانت كرامة للحواريين. انتم عند الله عز وجل اعظم من الحواريين - [00:38:34](#)

بس بشرط تلتزموا طريقة نبيكم. انتم شهداء على الحواريين اصلا انتم شهداء على الصفوة الامم وحسالة الامم على كل الامم بس نكون عند الشرط المائدة مش هتترفع ابدا والله. والله المائدة ما تترفع. هناكل من تحتي ارجلنا ونأكل من فوقنا. خيرات الله. لان برضو في حديث عند مسلم - [00:38:47](#)

بعد ما يقوموا الدين بقى صح رب العالمين يأمر الارض فيقول لها اخرجي بركتك طب ما هي بتطلع النبات دلوقتي الارض مش كدابة ولا حاجة بتطلع النبات لكن لا هتطلق البركة فيه فرق بين النبات والبركة - [00:39:14](#)

اخرجي بركتك ووصف بقى لما تخرج بالبركة نقل والسمرة يبقى شكلها ايه ووضعها ايه. المهم يا اخوانا لا اريد الاطالة انا عاوز اقول مائدة عيسى كات مؤقته مائدة خاصة بناس واكلوا منها امن من امن وكفر من كفر. اما المائدة الدائمة دي - [00:39:32](#)

احنا بقى اهلها والله الزى لا اله الا هو لو عملنا هتنزل طب الام مش راضية تعمل ايه؟ الدولة مش راضية تعمل الناس تايهة انت بقى خلاص ما لكش دعوة. ولذك - [00:39:55](#)

يعني استوقفني الامر بالاستقامة بصيغة الفرض. ليه؟ لانه قد لا يستقيم الناس استقم انت. فقال رب العزة لرسوله فاستقم فاستقم كما امرت ومن تاب معك الامر بالاستقامة. الناس اعواج ما لك باعوجاج الناس. استقم انت. تاكل من فوقك ومن تحت رجلك. انما دلوقتي ما شاء الله ازكى واحد - [00:40:08](#)

في الناس يعمل له حساب يعمل له شهادات ويسأل على الشهادة دي بتكسب ايه؟ ودي بتخسر ايه؟ واللي ينصب على البنوك يجيب من ده ويدي لده. ده السعر هنا عالي - [00:40:41](#)

السعر هنا واطي حدوته هياكلوا منين دول بقى ان شاء الله؟ هياكلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم ولرب العزة اعلن الحرب عليهم وقال اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب - [00:40:51](#)

طب ما لما ربنا يحارب عباد هياكلهم من فوقهم ومن تحتهم عشان يتقوا على الحرب؟ لأ طبعا لا طبعا وان كانوا هياكلوا امراض مش ياكلوا طعام وطيبات ياكلوا امراض اللي بياكلوه نفسه مرض - [00:41:10](#)

نسأل الله العزيز رب العرش العظيم ان يردنا الى دينه ردا جميلا. اللهم ردا الى دينك ردا جميلا. اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنا وعن والدينا وعن من له - [00:41:23](#)

وحق علينا. اللهم من ارادنا وديننا وبلادنا بخير فوفقه لكل خير. ومن ارادنا وديننا وبلادنا بسوء فاجعل كيده في واجعل تدبيره تدميره. اللهم انصر جندك المستضعفين في كل مكان. انصر دينك واعز اوليائك. اللهم انصر دينك - [00:41:33](#)

اوليائك فرج هم المهمومين وكرب المكرويين وحبس الموحدين يا ارحم الراحمين امين وصلي اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد اذكروا الله يذكركم واشكروه على نعمه يزدكم واقموا الصلاة - [00:41:53](#)